



Distr.: General
2 July 2013
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الحادية عشرة

ويندهوك، ناميبيا، ١٧-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

البند ٥(د) من جدول الأعمال المؤقت

إعادة صياغة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا وفقاً للاستراتيجية: النظر في التقرير المرحلي المتعلق بالإعداد للمؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن "مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف من أجل التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة: مساهمة العلم والتكنولوجيا والمعارف والممارسات التقليدية"

تقرير مرحلي عن الإعداد للمؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

قرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (مؤتمر الأطراف)، بموجب مقرره ١٨/م أ-١٠، أن يُعقد المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية في عام ٢٠١٤ في إطار دورة استثنائية للجنة العلم والتكنولوجيا، وفقاً لأحكام الفقرة ١ من المقرر ١٣/م أ-٨. وبموجب المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن يدرج في جدول أعمال كل دورة من دوراته عرضاً حول المؤتمرات العلمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن التقدم المحرز في عملية الإعداد للمؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية، يتناول الفترة الممتدة من الدورة الاستثنائية الثالثة حتى تاريخ ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٦-١	معلومات أساسية.....
		التقدم المحرز في الإعداد للمؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة
٤	١١-٧	التصحر.....
٥	١٢	الاستنتاجات والتوصيات.....

المرفقات

٦	اختصاصات اللجنة التوجيهية للمؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.....
١٠	اختصاصات اللجنة الاستشارية العلمية للمؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.....

أولاً - معلومات أساسية

- ١- تسلط الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية) الضوء على الأهمية التي تولى لوضع وتنفيذ أساليب علمية وسليمة لرصد التصحر وتقييمه، ويؤكدان الحاجة إلى نظرة شاملة.
- ٢- وقررت الأطراف، في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، تعزيز القاعدة العلمية التي تقوم عليها الاتفاقية. وتحقيقاً لهذه الغاية، قرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١٣/م-١٨، أن ينظم مكتب اللجنة كل دورة عادية مقبلة للجنة في شكل يغلب عليه طابع المؤتمر العلمي والتقني، وذلك بالتشاور مع المؤسسة الرائدة (الاتحاد الرائد) المؤهل وصاحب الخبرة الفنية في الموضوع ذي الصلة الذي يختاره مؤتمر الأطراف.
- ٣- ونتيجة لذلك، عُقد المؤتمر العلمي الأول للاتفاقية خلال الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بشأن موضوع "رصد وتقييم التصحر وتدهور الأراضي على المستويين البيوفيزيائي والاجتماعي - الاقتصادي من أجل دعم اتخاذ القرارات في مجال إدارة الأراضي والمياه"، أعقبه عقد المؤتمر العلمي الثاني للاتفاقية بشأن موضوع "التقييم الاقتصادي للتصحر والإدارة المستدامة للأراضي ومدى قدرة المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة على التكيف"، وذلك في بون، ألمانيا، في الفترة من ٩ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣.
- ٤- وقرر مؤتمر الأطراف، بموجب الفقرة ١٢ من مقرره ١٨/م-١٠، أن يُعقد المؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في عام ٢٠١٤ في إطار دورة استثنائية للجنة العلم والتكنولوجيا، وفقاً لأحكام الفقرة ١ من المقرر ١٣/م-٨.
- ٥- وقرر مؤتمر الأطراف أيضاً، بموجب مقرره ١٨/م-١٠، أن يكون الموضوع المحدد الذي سينظر فيه المؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية مكافحة التصحر هو "مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف من أجل التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة: مساهمة العلم والتكنولوجيا والمعارف والممارسات التقليدية".
- ٦- وقُدِّم تقرير مرحلي بشأن الإعداد للمؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية، يتناول الفترة الممتدة حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، في الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة العلم والتكنولوجيا، المعقودة في بون، ألمانيا (انظر الوثيقة ICCD/CST(S-3)/4). وتتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن التقدم المحرز في الفترة الممتدة من إعداد الوثيقة ICCD/CST(S-3)/4 حتى ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

ثانياً - التقدم المحرز في الإعداد للمؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٧- في اجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا المعقود في بون بألمانيا، يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، ووفقاً لمعايير التقييم الواردة في الاختصاصات والمتعلقة باختيار مؤسسة رائدة (اتحاد رائد) لتنظيم المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية، وقع الاختيار على اتحاد "المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة" ممثلاً في المنظمة الدولية أغروبوليس (Agropolis International) نيابةً عن شركائها.

٨- وفي الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة العلم والتكنولوجيا، قُدم إلى الأطراف اتحاد المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة - المكلف بتنظيم المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا وبمساعدة من الأمانة. وعُقد اجتماعان للجنة التوجيهية للمؤتمر منذ اختيار الاتحاد المكلف بتنظيم المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية.

٩- وناقش أعضاء اللجنة التوجيهية، في اجتماعها الأول المعقود في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٣، اختصاصات هذه اللجنة واختصاصات اللجنة الاستشارية العلمية. وفي الاجتماع نفسه، نوقشت تشكيلة اللجنة التوجيهية وأُتفق على أن يُضم إلى عضوية اللجنة التوجيهية للمؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، والممثل الرئيسي لاتحاد المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة، وممثل الأمانة. ويجوز لممثل عن البلد المضيف أن ينضم إلى اللجنة التوجيهية كعضو. واعتمد مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، في اجتماعه المعقود يومي ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ٢٠١٣، اختصاصات اللجنة التوجيهية للمؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية، وترد هذه الاختصاصات في المرفق الأول أدناه.

١٠- ووافقت اللجنة التوجيهية المذكورة أعلاه، في اجتماعها الثاني المعقود يوم ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٣، على اختصاصات اللجنة الاستشارية العلمية، وترد هذه الاختصاصات في المرفق الثاني أدناه. وناقش أعضاء اللجنة التوجيهية أيضاً مسألة دعوة خبراء إلى الانضمام إلى عضوية اللجنة الاستشارية العلمية للمؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية، ووافقوا على ذلك، وحددوا خريطة طريق وإطاراً زمنياً لتنظيم المؤتمر العلمي الثالث والإعداد له، مع مراعاة الدروس المستفادة من تنظيم وإعداد المؤتمر العلمي الثاني للاتفاقية.

١١- وتجري حالياً صياغة مذكرة تفاهم بين الأمانة واتحاد المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة.

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

١٢ - قد ترغب لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الحادية عشرة في الإحاطة علماً بالتقدم المحرز صوب تنظيم المؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وتقديم توجيهات ومزيد من التوصيات بشأن عملية تنظيم المؤتمر مع مراعاة الدروس المستفادة من إعداد وتنظيم المؤتمر العلمي الثاني للاتفاقية.

المرفق الأول

اختصاصات اللجنة التوجيهية للمؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف من أجل التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة: "مساهمة العلم والتكنولوجيا والمعارف والممارسات التقليدية"

أولاً - معلومات أساسية

١ - دعت الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية)، اللذان اعتمدهما مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، إلى إعادة هيكلة لجنة العلم والتكنولوجيا، وتعزيز قدرتها على تجهيز المعلومات العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية. وحدد المقرر ١٣/م أ-٨ إطار اجتماعات لجنة العلم والتكنولوجيا التي ستعقد في شكل يغلب عليه طابع المؤتمر العلمي والتقني والتي ستركز على أحد المجالات ذات الأولوية.

٢ - و ينتظر من المؤتمرات العلمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن تثمر نواتج علمية سليمة وتوصيات موجهة نحو السياسات العامة ومستندة إلى تحليل وتجميع ما استعرضه النظراء ونُشر من مواد مرجعية، وذلك لِيُسترشد بها في صياغة السياسات العامة والحوار. وتُعرض هذه التوصيات على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها. وينبغي أن تنقل التوصيات أيضاً إلى صناع القرار صورة واضحة عن الخيارات المتاحة والسيناريوهات الممكنة بشأن موضوع المؤتمر.

٣ - وقرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١٨/م أ-١٠، أن يُعقد المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية في عام ٢٠١٤ في إطار دورة استثنائية للجنة العلم والتكنولوجيا. وقرر مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ذاته، أن يكون الموضوع المحدد الذي ينظر فيه المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية هو "مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف من أجل التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة: مساهمة العلم والتكنولوجيا والمعارف والممارسات التقليدية".

٤ - وطلب مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر الأنف الذكر، إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن يتولى، بدعم من الأمانة، اختيار المؤسسة الرائدة (الاتحاد الرائد) التي سيعهد إليها بتنظيم المؤتمر، وذلك سنتين على الأقل قبل موعد انعقاد كل مؤتمر علمي مقبل في إطار

الاتفاقية. ونُشرت الاختصاصات التي وافق عليها المكتب في موقع الاتفاقية على الشبكة ووزعت على الأطراف والمراقبين والمؤسسات العلمية، فضلاً عن الجهات المعنية الأخرى ذات الصلة. وكان تاريخ الموعد النهائي لتقديم الطلبات هو ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، ومُدّد هذا الأجل حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

٥- واضطلع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، في اجتماعه المعقود يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢^(١)، بتقييم جميع الطلبات، وقرر اختيار اتحاد "المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة" لتنظيم المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا.

ثانياً- المبادئ الإرشادية للجنة التوجيهية

٦- أوصى تقييم مستقل تناول تنظيم المؤتمر العلمي الأول للاتفاقية بأن تكون لدى الأمانة لجنة توجيهية للمؤتمرات تمثل مختلف وحدات الاتفاقية وتتولى تنسيق عملية تنظيم المؤتمر والعمل بشكل وثيق مع البلد المضيف، والمؤسسة (الاتحاد) التي تختار لتنظيم المؤتمر، وأصحاب المصلحة الآخرين. وأوصى التقييم أيضاً بأنه لتيسير عملية اتخاذ القرار، يجب أن تكون قنوات الاتصال بين الأمانة والمؤسسة المكلفة بتنظيم المؤتمر واضحة وأن تكون المسؤوليات محددة جيداً. وينبغي أن تتولى اللجنة التوجيهية للمؤتمر عملية التنسيق هذه^(٢).

٧- واستجابة لهذه التوصيات، أوصت الدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا، التي عُقدت في بون، ألمانيا، في شباط/فبراير ٢٠١١، بأن تُنشئ الأمانة لجنة توجيهية للمؤتمر تتولى تنسيق تنظيمه. وأوصت بأن تتألف اللجنة التوجيهية من أعضاء مكتب اللجنة وأمانة الاتفاقية والمؤسسة الرائدة المختارة (الاتحاد الرائد المختار)^(٣).

٨- وسُناقش دور اللجنة التوجيهية بمزيد من التفصيل في اجتماعها الأول. ويمكن تحديد هذا الدور وفقاً لمجموعة المبادئ الإرشادية التالية:

- تقدم اللجنة التوجيهية توجيهات تتعلق بالتنظيم والأداء الشاملين للمؤتمر استناداً إلى التقارير المنتظمة التي تقدمها الأمانة واتحاد المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة؛

(١) تقرير اجتماع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا المعقود يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ متاح في الموقع التالي -<http://www.unccd.int/Lists/SiteDocumentLibrary/CST/Report%20CST%20BM_29-30Oct2012.pdf>

(٢) متاح في الموقع: <<http://www.unccd.int/Lists/OfficialDocuments/cop10/cstINF3eng.pdf>>.

(٣) متاح في الموقع: <<http://www.unccd.int/Lists/OfficialDocuments/CSTS-2/9eng.pdf>>.

- تستعرض اللجنة التوجيهية التقدم المحرز فيما يتعلق بمراحل الإنجاز، وجمع الأموال، وتخصيص الموارد للأنشطة المختلفة في سياق إعداد وتنظيم المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية، بما في ذلك تقديم توصيات، إن وجدت، لكي ينظر فيها مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا؛
- توفر اللجنة التوجيهية قناة اتصال فعالة لتبادل المعلومات بين كل من الأمانة، واتحاد المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة، ومكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، مما يمكن من التنسيق الفعال للجهود في سياق تنظيم المؤتمر وتأمين علاقات عمل فعالة؛
- تكفل اللجنة التوجيهية مواءمة الإجراءات التي يضطلع بها كل عضو من أعضائها في القيام بدوره ومسؤولياته في الإعداد للمؤتمر مع المشورة التي تقدمها اللجنة الاستشارية العلمية؛
- توفر اللجنة التوجيهية أيضاً عملية منهجية وتتيح الفرصة لتسوية أية مشاكل غير متوقعة قد تطرأ أثناء الإعداد للمؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية وتنظيمه؛
- توافق اللجنة التوجيهية على اختصاصات اللجنة الاستشارية العلمية؛
- إضافة إلى ذلك، تتخذ اللجنة التوجيهية، بدعم من الأمانة، قرارات تتعلق بالعضوية في اللجنة الاستشارية العلمية.

ثالثاً - طريقة عمل اللجنة التوجيهية

أعضاء المكتب

٩- يتولى رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا رئاسة اجتماعات اللجنة التوجيهية. فإن تعذر حضوره أي اجتماع، يجوز له تسمية أحد نواب رئيس مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا للقيام بمهام الرئيس خلال الاجتماع. ويقوم مقرر مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا بمهام مقرر اللجنة التوجيهية.

العضوية والمشاركة

١٠- يكون أعضاء اللجنة التوجيهية ممثلين لمكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، واتحاد المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة، وأمانة الاتفاقية. ويجوز لممثل عن البلد المضيف أن ينضم إلى اللجنة التوجيهية كعضو.

موعد ومكان انعقاد الاجتماعات

١١ - تنظم أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في مقرها بيون، ألمانيا، أول اجتماع للجنة التوجيهية. أما الاجتماعات العادية للجنة التوجيهية التي ستُعقد في المستقبل، سواء كانت مداولاتها حضورية أم قائمة على المشاركة عن بعد، فتتولى أمانة الاتفاقية تنظيمها بالتشاور مع اتحاد المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة ومكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، بحسب الاقتضاء. ويُفضل أن تُعقد اجتماعات اللجنة التوجيهية قبيل أو بُعيد اجتماعات لجنة العلم والتكنولوجيا، أو اجتماعات دولية مناسبة تتناول مواضيع ذات صلة.

جدول الأعمال والوثائق

١٢ - تقوم الأمانة بإعداد وتوزيع جداول الأعمال والوثائق ذات الصلة الداعمة اجتماعات اللجنة التوجيهية، بالتشاور مع اتحاد المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة ورئيس مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا.

١٣ - ورهنًا بجدول الأعمال المؤقت لاجتماع اللجنة التوجيهية، يجوز دعوة أشخاص آخرين أو ممثلين للمؤسسات أو المنظمات أو اللجان المعنية بتنظيم المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية، بحسب ظروف كل حالة.

اتخاذ القرارات

١٤ - تُتخذ القرارات بتوافق الآراء. ومتى تعذر التوصل إلى توافق في الآراء بين أعضاء اللجنة التوجيهية، تُحال المسألة إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا لاتخاذ قرار في الوقت المناسب.

تقارير الاجتماعات

١٥ - تُعدّ أمانة الاتفاقية مشاريع تقارير اجتماعات اللجنة التوجيهية، ويوافق رئيس اللجنة عليها، وتُعمّم على أعضاء اللجنة، ثم تُعتمد في الاجتماع التالي للجنة. ويخضع توزيع التقرير على جميع المدعوين المشاركين لتقدير رئيس اللجنة التوجيهية.

المرفق الثاني

اختصاصات اللجنة الاستشارية العلمية للمؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

"مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف من أجل التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة: مساهمة العلم والتكنولوجيا والمعارف والممارسات التقليدية"

أولاً - مقدمة

١- تحدد الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية)، اللذان اعتمدهما مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، هدفاً تنفيذياً يتعلق بالعلم والتكنولوجيا والمعرفة. وإذ تسلّم الاستراتيجية بالحاجة إلى تعزيز فعالية وكفاءة لجنة العلم والتكنولوجيا، فهي تدعو إلى إعادة هيكلة هذه اللجنة لتعزيز قدرتها على تجهيز المعلومات العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية. وفي ضوء هذه الحاجة، قرر مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ١٨/م أ-١٠ أن يكون الموضوع المحدد الذي سينظر فيه المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية هو "مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف من أجل التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة: مساهمة العلم والتكنولوجيا والمعارف والممارسات التقليدية".

٢- وينتظر من المؤتمرات العلمية للاتفاقية أن تفضي إلى نواتج علمية سليمة وتوصيات مركزة على السياسات العامة ومستندة إلى تحليل وتجميع ما استعرضه النظراء ونُشر من مواد مرجعية، وذلك ليُسترشد بها في صياغة السياسات العامة وإجراء الحوار. وتعرض هذه التوصيات على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها. ويجب أن تنقل التوصيات أيضاً إلى صنّاع القرار صورة واضحة عن الخيارات المتاحة والسيناريوهات الممكنة بشأن موضوع المؤتمر.

٣- وحدد المقرر ١٣/م أ-٨ إطار اجتماعات لجنة العلم والتكنولوجيا التي ستُعقد في شكل يغلب عليه طابع المؤتمر العلمي والتقني والتي ستركز على مجال واحد من مجالات الأولوية. وعملاً بالمقرر ١٨/م أ-١٠، سيعقد المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية في عام ٢٠١٤ في إطار الدورة الاستثنائية الرابعة للجنة العلم والتكنولوجيا. وسيتولى تنظيم المؤتمر الاتحاد المختار، وهو "اتحاد المعارف العلمية والتقنية من أجل التنمية المستدامة"، بتوجيه مباشر من اللجنة التوجيهية ومكتب لجنة العلم والتكنولوجيا.

٤- وبغية تيسير التنفيذ الفعال لعقد اجتماع لجنة العلم والتكنولوجيا في شكل يغلب عليه طابع المؤتمر العلمي والتقني، ومعالجة الموضوع المختار ذي الأولوية، ينبغي أن يكون إنشاء اللجنة الاستشارية العلمية موجهاً لخدمة تنفيذ المقرر ١٦/م أ-٩، الذي يطلب إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن يقوم، بالتعاون مع المؤسسة الرائدة (الاتحاد الرائد) التي يقع عليها الاختيار وبدعم من الأمانة، بإشراك الشبكات والمؤسسات والوكالات والهيئات والمنظمات العلمية ذات الصلة على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية صاحبة المصلحة في المجتمع المدني، في معالجة الموضوع ذي الأولوية. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي استقطاب خبرة فنية واسعة من أصحاب المصلحة الرئيسيين وجمع المعارف على مختلف المستويات وتحليلها لكي يكتب النجاح للمؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية.

٥- وأوصى تقييم مستقل لتنظيم المؤتمر العلمي الأول للاتفاقية بإنشاء لجنة علمية للمؤتمر تتألف من علماء يمثلون مختلف المناطق، لتناول المواضيع والإجراءات المتعلقة بالمؤتمر. وينبغي لهذه اللجنة أن تعمل بوصفها هيئة استشارية لمكتب لجنة العلم والتكنولوجيا ولأمانة الاتفاقية، وأن تقدم إسهامات في المؤتمرات التي ستعقد مستقبلاً^(٤). وأوصت الأطراف في الدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا بأن تنشئ المؤسسة الرائدة (الاتحاد الرائد)، وفقاً لاختصاصاتها، لجنة علمية مستقلة تتألف من علماء يمثلون مختلف المناطق ويتولون التخطيط للمنشورات قبل وقت كافٍ، وإسداء المشورة وتقديم الآراء لضمان التكامل فيما بين الأفرقة العاملة، والعمل كهيئة محايدة من أجل إعداد مضامين لإطلاع الصحافة على موضوع المؤتمر والتقدم المحرز^(٥). وينبغي للجنة العلمية المستقلة أن تُطلع اللجنة التوجيهية للمؤتمر بصورة منتظمة على التقدم المحرز. ورحب مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة، بموجب مقرره ١٨/م أ-١٠، بإنشاء لجنة توجيهية ولجنة استشارية علمية لقيادة عملية التنظيم والأنشطة العلمية الخاصة بالمؤتمر، على التوالي^(٦).

ثانياً - نطاق الأنشطة واحتياجات اللجنة الاستشارية العلمية

٦- يتمثل نطاق وأهداف اللجنة الاستشارية العلمية في ضمان التركيز الموضوعي وإجراء مناقشات أثناء التحضير للمؤتمر وتنظيمه وتنفيذه، وحسب الاقتضاء، واحتتامه، وكذلك فيما يلي:

- تقديم الدعم العلمي لأنشطة واستراتيجيات اتحاد المعارف العلمية والتقليدية من أجل التنمية المستدامة فيما يتعلق بجميع مراحل المؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية؛

(٤) متاح في الموقع: <<http://www.unccd.int/Lists/OfficialDocuments/cop10/cstINF3eng.pdf>>.

(٥) متاح في الموقع: <<http://www.unccd.int/Lists/OfficialDocuments/CSTS-2/9eng.pdf>>.

(٦) متاح في الموقع: <<http://www.unccd.int/Lists/OfficialDocuments/cop10/31add1eng.pdf>>.

- دعم أحدث البحوث وأفضل الممارسات في موضوع المؤتمر؛
- تحقيق نواتج علمية سليمة وتقديم توصيات مركزة على السياسات العامة ومستندة إلى تحليل وتجميع ما استعرضه الزملاء ونُشر من مواد مرجعية، وذلك ليُسترشد بها، في سياق رسم السياسات وإجراء الحوار؛
- ضمان تدفق الأفكار الجديدة إلى المؤتمر، بما يعزز عملية تقاسم المعارف.
- ٧- واللجنة الاستشارية العلمية مُطالبه بإسداء المشورة بشأن المسائل الموضوعية التالية:
- تحديد وصقل المواضيع الرئيسية أو الفرعية؛
- ضمان التكامل فيما بين أعضاء الأفرقة العاملة المواضيعية المحتملة المعنية بالإعداد للمؤتمر والتكامل فيما بين جلسات المؤتمر؛
- تحديد اختصاصات الأفرقة العاملة، حسب الاقتضاء، لمعالجة المسائل الرئيسية والفرعية ذات الصلة بموضوع المؤتمر؛
- تحديد المتكلمين الرئيسيين والعلماء الذين يقدمون إسهامات في المؤتمر؛
- إعداد عملية استعراض واختيار للملخصات الموجزة لإشراك أصحابها في العروض الشفوية أو في عروض الملصقات أو حلقات العمل التي ستعقد في إطار المؤتمر؛
- استعراض جميع الوثائق المواضيعية المعدة للمؤتمر، مثل الوثائق الأساسية، والورقات البيضاء، والبرامج، وما إلى ذلك؛
- تخطيط الوثائق العلمية للمؤتمر ووثائق المتابعة المتعلقة بالنتائج المتوقعة من المؤتمر، بما في ذلك استراتيجية الاستعراض والنشر (مثل الورقات العلمية المتعلقة بمسائل خاصة ترد في الورقات العلمية الصادرة في المجالات العلمية المشمولة باستعراض الزملاء، والوثائق المتعلقة بالسياسات العامة)؛
- نقل مضامين إلى الصحافة بشأن موضوع المؤتمر والتقدم المحرز.
- ٨- وقد يُطلب إلى رئيس اللجنة الاستشارية العلمية أن يساهم في اجتماعات اللجنة التوجيهية للمؤتمر العلمي الثالث للاتفاقية.

ثالثاً - تكوين اللجنة الاستشارية العلمية

- ٩- تتألف اللجنة الاستشارية العلمية من عدد أقصاه ١٢ خبيراً لديهم خبرة في موضوع المؤتمر، منهم عالمان من كل منطقة وعالمان لديهما خبرة عالمية. وينبغي أن تتسم عضوية اللجنة الاستشارية العلمية بالتوازن، من حيث تمثيل المناطق الجغرافية، والجنسين، وتعددية التخصصات.

١٠- وتختار اللجنة التوجيهية أعضاء اللجنة الاستشارية العلمية استناداً إلى معايير الاختيار التي سُدرج في طلب ترشيح خبراء يُعلن في الموقع الشبكي للاتفاقية.

رابعاً- اجتماعات اللجنة الاستشارية العلمية

١١- يُعقد الاجتماع الأول للجنة الاستشارية العلمية بدعوة من الاتحاد الرائد وبالتشاور مع الأمانة واللجنة التوجيهية، وينبغي مراعاة ضرورة توافق مكان الاجتماع ومدته مع الموارد المتاحة. وينتخب الأعضاء، في الاجتماع الأول للجنة الاستشارية العلمية، رئيس اللجنة ونائب الرئيس. وفي حال تعذر حضور الرئيس، يتولى نائب الرئيس رئاسة الاجتماع.

١٢- وتحدد اللجنة الاستشارية العلمية والاتحاد الرائد مواعيد الاجتماعات اللاحقة للجنة الاستشارية العلمية، وذلك بالتشاور مع اللجنة التوجيهية. وينبغي للجنة الاستشارية العلمية أن تعقد أربعة اجتماعات كحد أقصى. وتُعقد الاجتماعات إما حضورياً وإما عن طريق المشاركة عن بعد، رهناً بتوافر الموارد. ويجوز للشركاء المؤسسين الآخرين الذين سيشاركون من خلال عملية التواصل وبناء الشراكات في إطار المؤتمر، بمن فيهم المشاركون في اجتماعات اللجنة الاستشارية العلمية، أن يقدموا الدعم لتنظيم الاجتماعات، متى رغبوا في ذلك. وتقوم الأمانة بدور المراقب لأعمال اللجنة الاستشارية العلمية، وللأفرقة العاملة، إن وُجدت.

١٣- وبعد كل اجتماع، يُعدّ الاتحاد، بدعم من اللجنة الاستشارية العلمية، تقريراً كتابياً عن المناقشات والاستنتاجات يُرسل إلى اللجنة التوجيهية.